



الذين يزرعون الرياح

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ،

لابد ان انتبه لكل ما ازرقه في حياتي، قد اقول انا لا ازرق أي شيء وربما اقول انا ازرق زرع جيد دائما.

لنفهم هذا الامر من كلمة الله في الكتاب المقدس ولنبدأ من كتاب **التكوين فصل ١**

26 - وَقَالَ اللهُ: «نَعْمَلُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبْهِنَا، فَيَتَسَلَّطُونَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَعَلَى جَمِيعِ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُّ عَلَى الْأَرْضِ».

الله خلق الانسان بقدرة عالية بحيث يستطيع بها ان يُعبّر عن صفات الله، فقد تم زرع معرفة الله في روح كل انسان ليدرك الامور ويتمتع بعبادة الله. لكن مكتوب عن الانسان في رسالة **رومية الفصل ١**

23 - وَأَبْدَلُوا مَجْدَ اللهِ الَّذِي لَا يَفْنَى بِشِبْهِ صُورَةِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَفْنَى، وَالطُّيُورِ، وَالذَّوَابِّ، وَالزَّحَّافَاتِ.

الانسان بإرادته الحرّة اختار ان تكون أفكاره بالحواس الطبيعية من الفساد الذي يعمل في نظام العالم بالشهوة فصار له حكمة ارضية يعبد بها إلهاً آخر هو يختاره بحسب ما يحسن في عينيه لهذا يُكمل ويقول في رسالة **رومية الفصل ١**

28 - وَكَمَا لَمْ يَسْتَحْسِنُوا أَنْ يُبْقُوا اللهَ فِي مَعْرِفَتِهِمْ، أَسَلَمَهُمُ اللهُ إِلَى ذِهْنٍ مَرْفُوضٍ لِيَفْعَلُوا مَا لَا يَلِيقُ.

أناس استحسنوا ان لا يختاروا إبقاء الله ضمن المعرفة الموجودة في الروح الإنسانية، ولهذا الله تركهم يفعلون ما يشتهون والذي لا يليق امام الله وبهذا أصبحت افكار اذهانهم مرفوضة امام الله.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمِنَةٍ وَثَابِتَةٍ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

وعندما يقول نعم للانسان كَشَبَهْنَا، الله يُعلن محبته للإنسان ليصنعه كشبهه، ونحن اليوم نفهم محبة الله الفائقة والتي احبنا بها في المسيح كما مكتوب في رسالة **يوحنا الأولى فصل ٣**

- 1- **أَنْظُرُوا آيَةَ مَحَبَّةٍ أَعْطَانَا الْآبُ حَتَّى نُدْعَى أَوْلَادَ اللَّهِ! مِنْ أَجْلِ هَذَا لَا يَعْرِفُنَا الْعَالَمُ، لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُهُ.**
- 2- **أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، الْآنَ نَحْنُ أَوْلَادُ اللَّهِ، وَلَمْ يُظْهَرْ بَعْدُ مَاذَا سَنَكُونُ. وَلَكِنْ نَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا أُظْهِرَ نَكُونُ مِثْلَهُ، لِأَنَّنَا سَنَرَاهُ كَمَا هُوَ.**

ليس محبته للإنسان في هذه الحياة فقط بل انها باقية الى الابد، فمن البداية عمَلْنَا على صورته وفي النهاية سنكون مثله لأننا تابعين له، والذي هو في المسيح يختبر هذا ويقول **أَنْظُرُوا آيَةَ مَحَبَّةٍ أَعْطَانَا الْآبُ.**

من هنا نرى ان الانسان مخلوق يتعامل مع خالقه ويقدم له العبادة وفي نفس الوقت يتعامل مع كل من هو حوله من خليفة الله. أي ان الانسان يعيش كل حياته وهو يزرع امور ويحصد نتائج في هذه الحياة الى ان يخرج من هذا العالم.

الله وضع قوانينه في روح الانسان منذ يوم خلقه، كما جعل الله من هذه القوانين، قوانين تعمل بترتيب من الله في هذه الأرض في حياتنا اليومية، حيث مكتوب في رسالة **رومية فصل ١٣**

- 1- **لِتَخْضَعْ كُلُّ نَفْسٍ لِلسَّلَاطِينِ الْفَائِقَةِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ سُلْطَانٌ إِلَّا مِنَ اللَّهِ، وَالسَّلَاطِينُ الْكَائِنَةُ هِيَ مُرْتَبَةٌ مِنَ اللَّهِ،**
- 2- **حَتَّى إِنْ مَنْ يُقَاوِمُ السُّلْطَانَ يُقَاوِمُ تَرْتِيبَ اللَّهِ، وَالمُقَاوِمُونَ سَيَأْخُذُونَ لِأَنْفُسِهِمْ دَيْنُونَةً.**
- 3- **فَإِنَّ الْحُكَّامَ لَيْسُوا خَوْفًا لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ بَلْ لِلشَّرِّيرَةِ. أَفَتُرِيدُ أَنْ لَا تَخَافَ السُّلْطَانَ؟ افْعَلِ الصَّلَاحَ فَيَكُونُ لَكَ مَدْحٌ مِنْهُ،**
- 4- **لِأَنَّهُ خَادِمُ اللَّهِ لِلصَّلَاحِ! وَلَكِنْ إِنْ فَعَلْتَ الشَّرَّ فَخَفْ، لِأَنَّهُ لَا يَحْمِلُ السَّيْفَ عَبَثًا، إِذْ هُوَ خَادِمُ اللَّهِ، مُنْتَقِمٌ لِلْعُضْبِ مِنَ الَّذِي يَفْعَلُ الشَّرَّ.**

نحن نرى ان أكثر السلطات الذين يحكمون حول العالم هم لا يخضعون لله، ولكن مع هذا فإن الله هو الذي وضعهم في السلطة. والله يسميهم خدام الله للصلاح مع انهم غير خاضعين لله، فهم



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

يستخدمون القوانين العالمية ويحاسبون المذنبين. والرب يُعلن لنا ان لا نتذمّر على هذه السلطة او نقف ضد هذه السلطة لأنها تحت ترتيب من الله.

نعود الى رسالة يوحنا الأولى فصل ٣

- 1 - أَنْظُرُوا آيَةً مَحَبَّةٍ أَعْطَانَا الْآبُ حَتَّى نُدْعَى أَوْلَادَ اللَّهِ! مِنْ أَجْلِ هَذَا لَا يَعْرِفُنَا الْعَالَمُ، لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُهُ.
- 2 - أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، الْآنَ نَحْنُ أَوْلَادُ اللَّهِ، وَلَمْ يُظْهَرْ بَعْدُ مَاذَا سَنَكُونُ. وَلَكِنْ نَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا أُظْهِرَ نَكُونُ مِثْلَهُ، لِأَنَّنَا سَنَرَاهُ كَمَا هُوَ.
- 3 - وَكُلُّ مَنْ عِنْدَهُ هَذَا الرَّجَاءُ بِهِ، يُظَهِّرُ نَفْسَهُ كَمَا هُوَ طَاهِرٌ.
- 4 - كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ الْخَطِيئَةَ يَفْعَلُ التَّعْدِي أَيْضًا. وَالْخَطِيئَةُ هِيَ التَّعْدِي.

يتكلّم الى الذين هم في المسيح ويقول مع ان المسيح قد طهّرنا من خطايانا، لكن لكوننا نزرع في هذه الحياة، لابد ان نبقي منتبهين وواعين ان نسلك بخطوات بها نبقي نُظْهِرَ أنفسنا كل يوم. وعندما اسلك بالخطيئة قد اسيء الى آخرين وبحسب نوع الخطيئة، وسأسيئ الى نفسي، وفي كل الأحوال ستظهر نتائج انا سأتحملها سواء من السلطة او من الآخرين.

مكتوب في رسالة غلاطية فصل ٦

- 7 - لَا تَضَلُّوا! اللَّهُ لَا يُسْمَعُ عَلَيْهِ. فَإِنَّ الَّذِي يَزْرَعُهُ الْإِنْسَانُ إِيَّاهُ يَحْصُدُ أَيْضًا.
- 8 - لِأَنَّ مَنْ يَزْرَعُ لِجَسَدِهِ فَمِنْ الْجَسَدِ يَحْصُدُ فَسَادًا، وَمَنْ يَزْرَعُ لِلرُّوحِ فَمِنْ الرُّوحِ يَحْصُدُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً.
- 9 - فَلَا نَفْسَلْ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ لِأَنَّنَا سَنَحْصُدُ فِي وَقْتِهِ إِنْ كُنَّا لَا نَكِلُّ.

بولس يوجه الكلام الى كنيسة غلاطية أي الى المؤمنين، لَا تَضَلُّوا! اللَّهُ لَا يُسْمَعُ عَلَيْهِ، لا تخدعوا أنفسكم وتعتقدوا ان الله ممكن ان يندع او يسخر منه او يُسْتَهْزَأَ بِهِ. وقد تقول حاشا لله، ومن يتجرأ ان يفكر بهذه الطريقة. انتبه وكن واع، عندما ترى نفسك تعمل باستقامة امام الله في مجموعة من الأمور، وتزرع بشكل جيد، ولكن في امر معين لا يتوافق مع مشيئتك ترى انه من الممكن تتجاوز الخضوع في هذا الامر، وانت تُعطي التبرير لنفسك، بالحقيقة انت تحاول ان تخدع الله.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةً وَثَابِتَةً. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

يبدأ في رسالة غلاطية فصل ٦

- 1 - أَيُّهَا الإِخْوَةُ، إِنْ أُنْسَبَقَ إِنْسَانٌ فَأُخِذَ فِي زَلَّةٍ مَا، فَاصْلِحُوا أَنْتُمْ الرُّوحَانِيِّينَ مِثْلَ هَذَا بِرُوحِ الْوَدَاعَةِ، نَاطِرًا إِلَى نَفْسِكَ لِنَلَّا تُجَرَّبَ أَنْتِ أَيْضًا.
- 2 - إِحْمَلُوا بَعْضُكُمْ أَنْقَالَ بَعْضٍ، وَهَكَذَا تَمَّمُوا نَامُوسَ الْمَسِيحِ.
- 3 - لِأَنَّهُ إِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ شَيْءٌ وَهُوَ لَيْسَ شَيْئًا، فَإِنَّهُ يَعْشُ نَفْسَهُ.
- 4 - وَلَكِنْ لِيَمْتَحِنَ كُلُّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ، وَحِينَئِذٍ يَكُونُ لَهُ الْفَخْرُ مِنْ جِهَةِ نَفْسِهِ فَقَطْ، لَا مِنْ جِهَةِ غَيْرِهِ.
- 5 - لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَيَحْمِلُ حِمْلَ نَفْسِهِ.

يتكلّم عن صفات الله المزروعة في داخل روح الانسان والتي لا بد ان تظهر فيك وانت تزرع في تعاملك مع الآخرين كواقع فعلي. فيبدأ يقول انت الذي في المسيح الذي ولدت ولادة ثانية من الله، انت الذي تدّعي أنك انسان روعي. كيف ستتعامل وتتجاوب مع الآخر عندما ترى انه سقط في زلّة، عندما ترى انه يرتكب خطيئة، عندما تعريه أفكار بالحواس الطبيعية من الفساد الذي في العالم بالشهوة ويعمل ما هو معاكس لمشيئة الله.

كيف ستتعامل مع هذا الانسان؟ هل الذي سيتعامل معه هو انسانك الجديد ام انسانك العتيق؟ هل ثمر الروح سيظهر في التعامل معه كما مكتوب في رسالة **غلاطية فصل ٥**؟ هل ستظهر المحبة واللطف والوداعة وضبط النفس للتجاوب مع الموقف وانت تتعامل مع هذا الانسان؟ ام سيظهر الهيجان والخصام؟

لهذا مكتوب **لأنّهُ إِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ شَيْءٌ وَهُوَ لَيْسَ شَيْئًا، فَإِنَّهُ يَعْشُ نَفْسَهُ.** إذا كنتُ اعتقدُ إني انسان خاضع للرب واعمل مشيئة الرب فيوجد اختبار أستطيع ان اعمله، أستطيع ان افحص نفسي امتحن اعمالني في التجاوب مع الآخرين في كل شيء. إذا كان الذي يظهر فيّ هو الانسان العتيق بصفاته المتنوعة في التجاوب مع الآخرين فأني لم انجح في الامتحان وانا لا شيء.

وإذا كان عمل الانسان في التجاوب مع الآخرين في كل شيء هو بحسب كلمة الانجيل الساكنة في روح الانسان، أي ثمر الروح يظهر في هذا الانسان، هنا مكتوب **وَحِينَئِذٍ يَكُونُ لَهُ الْفَخْرُ مِنْ جِهَةِ**



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

نَفْسِهِ فَقَطُّ، أَي حِينئذٍ يَبْتَهَجُ هَذَا الْإِنْسَانُ بِقُدْرَةِ الْإِنْكَسَارِ وَالتَّوَاضُعِ أَمَامَ اللَّهِ وَالتِّي أُعْطَاهَا لَهُ الْمَسِيحُ وَهُوَ عَلَى الصَّلِيبِ. هَذِهِ اخْتَبَرَهَا بُولْسُ فِي رِسَالَةِ **غَلَاتِيَّةِ فَصْل ٦**

14 - وَأَمَّا مِنْ جِهَتِي، فَحَاشَا لِي أَنْ أَفْتَخِرَ إِلَّا بِصَلِيبِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِهِ قَدْ صُلِبَ الْعَالَمُ لِي وَأَنَا لِلْعَالَمِ.

لَا أَنْ أَفْتَخِرَ بِأَنِّي أُسْتَطِيعُ أَنْ أَعْمَلَ الْأُمُورَ الْعَظِيمَةَ فِي الْإِسْتِقَامَةِ أَمَامَ اللَّهِ، أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ الَّذِي سَقَطَ فِي زَلَّةٍ، لِأَنِّي بِهَذَا لَنْ أَكُونَ قَدْ نَجَحْتُ فِي الْإِمْتِحَانِ وَأَنَا لَا شَيْءَ.

الكلام كان للكنيسة، للذين هم للمسيح، للذين ولدوا ولادة ثانية من الله، فقال **لَأَنَّ مَنْ يَزْرَعُ لِحَسَدِهِ فَمِنْ الْجَسَدِ يَحْصُدُ فَسَادًا، وَإِذَا نَرَجِعُ إِلَى الْقَدِيمِ إِلَى شَعْبِ الرَّبِّ الَّذِي عَرَفَ الرَّبَّ وَرَأَى عِظَامَهُ مِنَ الرَّبِّ، يَعْمَلُ النِّجَاسَاتِ أَمَامَ الرَّبِّ، مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ **هُوشَعِ فَصْل ٨****

7 - «إِنَّهُمْ يَزْرَعُونَ الرِّيحَ وَيَحْصُدُونَ الزُّوْبَعَةَ. زَرْعٌ لَيْسَ لَهُ غَلَّةٌ لَا يَصْنَعُ دَقِيقًا. وَإِنْ صَنَعَ، فَالْغُرَبَاءُ تَبْتَلِعُهُ.»

الله خلق الإنسان على صورته له القدرة ان يعبر عن صفات الله، وفي المسيح تم تفعيل هذه القدرات الى التمام. فاذا كان هذا الانسان ينظر الى نفسه انه يسلك بالبر، وكأنه يسلك بإرشاد روح الله. وينظر الى آخرين باستصغار او احتقار كونهم اقل منه شأنًا، فهو يستعلي على الآخرين، هذا سيكون كمن مكتوب عنهم **إِنَّهُمْ يَزْرَعُونَ الرِّيحَ، زَرْعٌ لَا يَثْمُرُ وَكَمَا مَكْتُوبٌ زَرْعٌ لَيْسَ لَهُ غَلَّةٌ لَا يَصْنَعُ دَقِيقًا.**

بل بالعكس سيواجه خطورة كبيرة حيث مكتوب **وَيَحْصُدُونَ الزُّوْبَعَةَ.** انه يتعب ويزرع وإذا جنى منه أي شيء في اعتقاده انه سيكون للمنفعة، يأتي الغرباء ويبتلعونه. ما يحصده لن يكون لصالحه حيث مكتوب أيضا في كتاب **الجامعة فصل ٥**

16 - وَهَذَا أَيْضًا مَصِيبَةٌ رَدِيئَةٌ، فِي كُلِّ شَيْءٍ كَمَا جَاءَ هَكَذَا يَذْهَبُ، فَأَيَّةُ مَنْفَعَةٍ لَهُ، لِلَّذِي تَعَبَ لِلرِّيحِ؟



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

هذا النوع من الزرع هو قساوة تعمل في الانسان انه يزرع ما هو للشر وهو متوهم بالكامل بأنه يزرع ما يرضي الله، ونتيجة ما يزرعه سيكون أصعب مما زرعه. لهذا الكلمة تنبهنا فَلَا نَفْشَلُ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ لِأَنَّنا سَنُخْصِدُ فِي وَقْتِهِ إِنْ كُنَّا لَا نَكَلُّ. لا بد ان ندرك وبكل وعي ما مكتوب في كتاب

التثنية فصل ٤

24 - لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ هُوَ نَارٌ آكَلَةٌ، إِلَهٌ غَيُورٌ.

لن يسمح الله للذين هم في المسيح ان يهينوا اسمه القدوس، ففي رسالة **كورونثوس الأولى فصل ٣** يتكلم بولس عن التحزب والحسد والخصام والانشقاق الذي ظهر بين المؤمنين في داخل كنيسة كورونثوس بسبب ان قسم قالوا نحن نتبع بولس واخرين قالوا نتبع أبلوس واخرين قالوا نتبع بطرس. بدأوا يزرعون بالجسد والنتيجة ستكون مخيفة حيث قال لهم بولس

16 - أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ، وَرُوحُ اللَّهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟

17 - إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُفْسِدُ هَيْكَلَ اللَّهِ فَسَيُفْسِدُهُ اللَّهُ، لِأَنَّ هَيْكَلَ اللَّهِ مُقَدَّسٌ الَّذِي أَنْتُمْ هُوَ.

18 - لَا يَخْدَعَنَّ أَحَدٌ نَفْسَهُ. إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظُنُّ أَنَّهُ حَكِيمٌ بَيْنَكُمْ فِي هَذَا الدَّهْرِ، فَلْيَصِرْ جَاهِلًا لِكَيْ يَصِيرَ حَكِيمًا!

19 - لِأَنَّ حِكْمَةَ هَذَا الْعَالَمِ هِيَ جَهَالَةٌ عِنْدَ اللَّهِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «الْأَخِذْ الْحُكْمَاءَ بِمَكْرِهِمْ».

20 - وَأَيْضًا: «الرَّبُّ يَعْلَمُ أَفْكَارَ الْحُكْمَاءِ أَنَّهَا بَاطِلَةٌ».

المسيح قال عن كنيسته أبواب الجحيم لن تقف امامها، وهنا الرب يقول لهم ان ما تزرعونه بحكمتمكم الارضية الباطلة هو لهدم كنيسة المسيح، أنتم تزرعون انشقاقات وخصام وتحزب وحسد، أنتم تزرعون ريح وستحصدون زوبعة. لهذا بولس يحثهم ان يكونوا جهلاء في الحكمة الأرضية، لكي يمتثلوا بحكمة الله ويزرعوا ما هو للخير للبنيان.

مكتوب في كتاب **الامثال فصل ١**

29 - لِأَنَّهُمْ أَبْغَضُوا الْعِلْمَ وَلَمْ يَخْتَارُوا مَخَافَةَ الرَّبِّ.

30 - لَمْ يَرْضُوا مَشُورَتِي. رَدُّوا كُلَّ تَوْبِيخِي.

31 - فَلِذَلِكَ يَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَرِ طَرِيقِهِمْ، وَيَشْبَعُونَ مِنْ مُوَامِرَاتِهِمْ.

يتكلم الى شعب الرب الذين بالفعل عرفوا الله وبدأوا يسيرون في الطريق وهم يعبرون مراحل في حياتهم ولكن لا يزال يوجد نوع من التمرد في حياتهم، فهم لا يصغون الى معرفة الرب المخزونة



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

في ارواحهم، ويستهيئون بإرشاد الرب لهم، لا بل يرفضون توبيخ الرب. فهم يزرعون ما يحلو في اعينهم، لكن سيحصدون ما يزرعونه وسيكون ثقيل عليهم ويمتلؤون الى التُّخمة من تحمّل هذا الثقل.

مكتوب في رسالة كورونثوس الأولى فصل ١٥

- 30 - وَلِمَاذَا نُخَاطِرُ نَحْنُ كُلَّ سَاعَةٍ؟
31 - إِنِّي بِإِفْتِخَارِكُمْ الَّذِي لِي فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا، أَمُوتُ كُلَّ يَوْمٍ.
32 - إِنْ كُنْتُ كَأَنْسَانٍ قَدْ حَارَبْتُ وَحُوشًا فِي أَفْسَسَ، فَمَا الْمُنْفَعَةُ لِي؟ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ، «فَلِنَأْكُلْ وَنَشْرَبْ لِأَنَّا عَدَا نَمُوتُ!».
33 - لَا تَضَلُّوا: «فَإِنَّ الْمَعَاشِرَاتِ الرَّدِيئَةَ تُفْسِدُ الْأَخْلَاقَ الْجَيِّدَةَ»
34 - أَصْحُوا لِلْبِرِّ وَلَا تَخْطِئُوا، لِأَنَّ قَوْمًا لَيْسَتْ لَهُمْ مَعْرِفَةٌ بِاللَّهِ. أَقُولُ ذَلِكَ لِتُخَجِّلِكُمْ!

يقول لهم بولس في امر الرجاء على قيامة الأموات ونوال الحياة الأبدية بفداء الرب يسوع على الصليب. يقول لقد خاطرت بحياتي ولا أزال اخاطر كل يوم، لقد جابهت أناس اشبه بوحوش مفترسة من اجل ان ترجعوا جميعكم للرب. فإذا كان الأموات لا يقومون لنأكل ونشرب ونتمتع لأننا غدا نموت.

يقول لهم انتبهوا من المعاشرات الرديئة، انتبهوا من المعاشرة الحميمة مع من لا يؤمنون بفداء الرب يسوع والقيامة من الموت الى الحياة الأبدية، الذين لا يخضعون لكلمة الانجيل. إنها ستفقدكم لتزرعوا بأفكار ليست بحسب كلمة الانجيل، فاذا كنت تزرع في حياتك أمور بسبب معاشرات رديئة فأكيد ستحصد فساد في حياتك ولن تختبر التمتع مع الرب.

في كل الأحوال الانسان سيبقى يزرع في حياته ويحصد نتائج ما زرعه. مكتوب في كتاب الامثال
فصل ١٠

24 - خَوْفُ الشَّرِّيرِ هُوَ يَأْتِيهِ، وَشَهْوَةُ الصِّدِّيقِينَ تُمْنَحُ.

ومكتوب في رسالة يعقوب فصل ١



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

- 14 - وَلَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يُجَرَّبُ إِذَا انْجَذَبَ وَانْخَدَعَ مِنْ شَهْوَتِهِ.
15 - ثُمَّ الشَّهْوَةُ إِذَا حَبَلَتْ تَلِدُ خَطِيئَةً، وَالْخَطِيئَةُ إِذَا كَمَلَتْ تُنتِجُ مَوْتًا.

مكتوب **خَوْفُ الشَّرِّيرِ هُوَ يَأْتِيهِ**، فعندما يحاول الانسان ان يزرع ما هو للخوف للربع للارتباك في حياة الآخرين، فإنه انما هو سيحصد خوف في حياته. كل ما هو ليس بحسب كلمة الانجيل سيدعو للخوف، وفي رسالة يعقوب يتكلم عن الذي يشتهي ان يزرع بحسب أفكار الذهن من الفساد الذي في العالم، أي يزرع للجسد سيحصد ما يقوده للموت.

ثم يقول **وَشَهْوَةُ الصِّدِّيقِينَ تُمْنَحُ** وبحسب الترجمة الاصلية بالعبري رغبة الذي هو مستقيم امام الله، وهذا هو الذي يزرع للروح، الذي يزرع بأفكار في الذهن بحسب كلمة الانجيل الساكنة في روح الانسان. هذه الرغبة ستتحقق وسيحصد حياة في سلام مع الله كل يوم.

ففي كل الأحوال الانسان سيبقى يزرع في كل أيام حياته ويحصد نتائج ما زرعه.

قد تكون معرفة كلمة الانجيل تعمل في ذهني، وانا اعمل باجتهاد لأوصل الكلمة للآخرين، واتكلم واوعظ بالمسيح بكل ثبات وانا مقتنع بأني اعمل بحسب مشيئة الله. ولكن تعاملتي وتجاوبي مع الآخرين يظهر فيه انساني العتيق، فأنا اخذع نفسي، وإذا كنت أعتقد أنني ازرع للروح فأنا في وهم، لأنني بالحقيقة ازرع للجسد.

في رسالة يعقوب فصل ١

- 22 - وَلَكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ، لَا سَامِعِينَ فَقَطْ خَادِعِينَ نَفُوسِكُمْ.
23 - لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ سَامِعًا لِلْكَلِمَةِ وَلَيْسَ عَامِلًا، فَذَلِكَ يُشْبِهُ رَجُلًا نَاطِرًا وَجْهَ خِلْقَتِهِ فِي مِرَاةٍ،
24 - فَإِنَّهُ نَظَرَ ذَاتَهُ وَمَضَى، وَلِلْوَقْتِ نَسِيَ مَا هُوَ.
25 - وَلَكِنْ مَنْ اطَّلَعَ عَلَى النَّامُوسِ الْكَامِلِ نَامُوسِ الْخُرْيَةِ وَثَبَّتَ، وَصَارَ لَيْسَ سَامِعًا نَاسِيًا بَلْ عَامِلًا بِالْكَلِمَةِ، فَهَذَا يَكُونُ مَغْبُوطًا فِي عَمَلِهِ.

وَلَكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ، اي اولا فاهم كلمة الانجيل وثانيا تعيشها في حياتك اليومية في تعاملك مع كل انسان من حولك، ثم ثالثا تُعَلِّمُ الكلمة للآخرين حسب ما يوهب لك من الله وليس بحسب ما



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةً وَثَابِتَةً. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

انت ترتأي. فعندما تعيش كلمة الانجيل ستكون الكلمة لك مثل مرآة تجعلك ترى كيانك الداخل طول الوقت فتستطيع ان تصح نفسك دائما لتعود وتخضع للكلمة، وحينئذ ستزرع للروح.

امّا اني افهم الكلمة وأعلم الكلمة للآخرين ولكن انا لا اعيشها في تعاملتي مع الآخرين يوم بعد يوم فأنا اخذع نفسي، لن أستطيع ان ارى النجاسة التي تعمل في داخلي لا بل سأرى كم انا بار ومرضي امام الله في كل شيء واخذع نفسي، لن يكون في ذهني الفكر بأنّي احتاج ان اصح نفسي بحسب كلمة الانجيل، وبهذا انا ازرع للجسد، ازرع الريح.

آمين.

